

## بدء اعمال تقنية المعلومات والتنمية في بيروت

# مناقشة تحديات اقتصاديات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفرص تطويرها

**بيروت - الرأي.** بدأت في بيروت يوم امس فعاليات فريق الخبراء حول تقنية المعلومات والتنمية التي عقدت بدعوة من لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب اسيا «اسكوا» وفي مقرها في بيروت، وشارك فيها خبراء عرب واجانب والمنظمات الدولية المعنية.

وتحدث في جلسة الافتتاح اول امس امين السر التنفيذي لـ«اسكوا» الدكتور حازم البيلاوي ونائب امين السر التنفيذي للمنظمة العالمية للاتصالات الدكتور روبرتو بلوا دي سوزا ورئيس المجمع العربي للإدارة الاستاذ طلال ابو غزالة ورئيس الدائرة الفنية في الاسكوا الدكتور احمد قرحات.

وتقدم الاستاذ طلال ابو غزالة بعرض لمشروع اقامة مجلس استشاري عربي يضم المنظمات الدولية المعنية والمهمة بتطوير الاقتصادات العربية ومنها الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي والمنظمة العالمية للملكية الفكرية وبرنامج المعونة الاميركية والسوق الأوروبية وغيرها بالإضافة الى المجمع العربي للإدارة والمؤسسات والمنظمات العربية المعنية. ويعنى هذا المجلس بوضع الخطط والبرامج للدول العربية لدخول عالم الاقتصاد

الرقمي وتقديم المشورة للجهات المعنية.

وقد عقدت على مدى يومين اربع جلسات تركز البحث فيها على التحديات في اقتصاد المعرفة واقتصاديات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفرص تطويره من قبل دول العالم من جهة، ومن دول «الاسكوا» من جهة اخرى، وبناء القدرة في المجالات ذات الاولوية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما ناقشت وعالجت قضايا محددة في بناء القدرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دول «الاسكوا»، والمعرفة وملكيته في احرار غايات التنمية المستدامة، واثار النزعات المتنامية من الاقتصاد الدولي المبني على المعرفة وعلى جهود التنمية مع التركيز على الهوية الرقمية التي تفصل دول المنظمة عن الدول المتقدمة، والفرص التي طرحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في تجاوز وتقليص الهوة التنموية، والسياسات المستحدثة او الجديدة للعمل الاستراتيجي من منظور الحكومات والاعمال والمنظمات غير الحكومية، وادوار جديدة للمنظمات الدولية والاقليمية لدعم بناء القرارات الوطنية الذاتية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وخلال المؤتمر قام ابو غزالة بصياغة تعريف «لمجتمع المعرفة»

كما يلي:

«ان مجتمع المعرفة يتعلم، ويتصل، ويبعد، ويحكم، ويتاجر، ويضع الانظمة، ويتقدم في كافة جوانب الحياة من خلال استعماله للتقنية الرقمية. إنه المجتمع ذو الجهاز العصبي الرقمي الذي ينتج افاق معرفة غير محدودة لتحقيق التقدم.»

وقد قدم في الاجتماعات نحو عشرين بحثاً تظهر وضع بعض الدول العربية من هذه الثورة المعلوماتية العارمة، كما قدمت ونوقشت ابحاث حول تقنية المعلومات والاتصالات وابعادها على التنمية، كما جرى تقديم ومناقشة ابحاث قطاعية تتناول ابعاد ثورة المعرفة على كل قطاع ومنها التعليم والصحة والاعلام والقطاع الحكومي وقطاع الاعمال.

وسوف تستخدم مداورات وتوصيات اجتماع الخبراء هذا في صياغة تقرير للامين العام للامم المتحدة يقدم الى الجلسة الخاصة بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي للامم المتحدة «اكوسوك» كما ستستخدم في صياغة تقرير آخر يقدم للجمعية العامة حول فرص الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات لتطوير التعاون من اجل احرار اهداف التنمية المستدامة في الدول النامية.